الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهوريـــة اليمنيـــة

يناير 2021م

www.ntfo.org.ye
NTFOYemen@y.net.ye
NTFO.Yemen@gmail.com
00967-773433737

توطئة سياسية

1. الكثير من أبناء الشعب اليمني العزيز غير المطلعين على خفايا السياسة الأمريكية في اليمن والمنطقة تفاجئوا وصدموا من قرار حكومة ترامب قبيل انتهاء مهمتها فإدراج جماعة أنصار الله كجماعة إرهابية وهي بذلك تختم هذه الإدارة تزعمها للحرب على اليمن أرضاً وإنساناً بهذا القرار.

2. ولأن الشعب اليمني قاطبة يعرف عن قرب وباطلاع مباشر دور جماعة أنصار الله في دحر الجماعات الإرهابية (بحسب مسميات الإدارة الأمريكية) القاعدة وداعش التي انتشرت في جميع محافظات ومدن الجمهورية اليمنية بما فيها العاصمة صنعاء بعد أن سيطرت تلك الجماعات على عدد من أحيائها ونفذت العشرات من عمليات الاغتيال والاقتحامات التي طالت رأس هرم القوة العسكرية اليمني (مقر وزارة الدفاع، المعسكرات، والداخلية) وكانت تمرح وتسرح في مربعات منتشرة وتمنع بالقوة سلطات الدولة من الدخول إليها.

3. حتى أخذت حكومة صنعاء والتي يتصدرها جماعة "أنصار الله" على عاتقها مهمة تطهير اليمن من تلك الجماعات وقدمت الكثير من التضحيات والدماء الزكية والطاهرة بجميع المدن التي يقع تحت سيطرتها والتي يسكنها أكثر من 80% من الشعب اليمني (30 مليون شخص) واستطاعت بفترة وجيزة شهد العالم بذلك على طرد جميع تشكيلاتها رغم أن تصريحات أمريكية لطالما قدرت الفترة اللازمة لتطهير تلك الجماعات بسنوات طويلة وبمشاركة دول تحالف الحرب على الإرهاب.

4. لكن لأن اليمن وقيادته السياسية على وعي تام بخطورة وأجندة تلك الجماعات تكاتف الجميع جيشاً ولجاناً شعبي وقبائل ومواطنون على مقاتلة ومطاردة تلك الجماعات وحققت في غضون شهور لم تصل العام.

5. وبدلاً من أن يتم مكافأة الجيش والشعب على ذلك عمدت إدارة ترامب بدون وبمخالفة لقواعد القانون الدولي والثوابت الاخلاقية العالمية في مواجهة تلك الجماعات تقوم تلك الادارة بتصنيف الجيش والشعب اليمني كجماعة ارهابية تحت مسمى انصار الله الذي يمثل الجيش ولجانه الشعبية وقواه الامنية والمخابرات التي بفضلها أضح اليمن آمناً لأول مرة منذ صناعة القاعدة في افغانستان كجماعة ارهاب ولا في صفوف حكومة صنعاء وجماعة انصار الله التي تدير الدولة عبر مؤسسات مدنية ومشاركة ديمقراطية خلاف ما يحصل في المناطق المتبقية تحت سيطرة واحتلال دول تحالف الحرب على اليمن التي تتشاطر مع جماعة القاعدة وداعش المعسكرات التي تقاتل حكومة صنعاء وبدعم ومشاركة من إدارة ترامب.

الوضع الاقتصادي

6. منذ نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في أغسطس 2016م ، توقف صرف رواتب اكثر من مليون ومائتين الف موظف في البلاد وحتى الان ، وباتت منذ ذلك الوقت تخضع لحسابات سياسية دولية وحزبية ومناطقية، في وقت ساءت فيه اوضاع الموظفين الحكوميين تدهوراً أدت الى كارثة إنسانية ، كما هددت المؤسسات الحكومية بالتوقف التام في تقديم خدماتها الاساسية فيما أدى ذلك إلى شلل لدى معظم المواطنين في حركة حياتهم، في حين تواصل ما يسمى بحكومة هادي بالاستئثار بعائدات النفط والغاز ورفضها تحمل مسؤولية دفع رواتب الموظفين.

7. شهدت جميع المحافظات اليمنية أزمة خانقة غير مسبوقة في امدادات الوقود مع استمرار احتجاز دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات للسفن النفطية ومنعها من الدخول الى ميناء الحديدة، مما فاقم الوضع الإنساني وضاعف في ارتفاع غرامات التأخير للسفن وناقلات النفط ما سبب إلى شلل تام وتوقف كامل للقطاعات الصحية والخدمية وتسبب بأكبر كارثة إنسانية في العالم.

8. في نهاية هذا الشهر قامت دول تحالف الحرب على اليمن باحتجاز سفينتين نفطيتين جديدتين، ليرتفع عدد السفن المحتجزة الى 12 سفينة نفطية، ما كبد القطاعات الخدمية والصناعية والإنتاجية المباشرة وغير المباشرة خسائر كبيرة تجاوزت 10 مليارات دولار.

9. لايزال الاحتلال الاماراتي لليمن يسعى للسيطرة على كافة امدادات الغاز الذي يمر من قطاع جنة النفطي الواقع تحت إدارة وسيطرة شركة صافر الى ميناء بلحاف الغازي.

10. بنحو 17 مليون دولار من عوائد انتاج وتصدير 100 ألف برميل نفط يوميا تكبد الاقتصاد اليمني خسائر كبيرة، حيث عملت السعودية في إتلاف حقل نفطي في قطاع الخشعة بمحافظة حضرموت بواسطة "شركة كالفالي" التي تعمل لحسابها، وذلك استمرارا لنهب عائدات النفط وتدمير البنية التحتية الاقتصادية لليمن وزيادة في الفقر والمجاعة.

11. استمرار انهيار سعر الريال اليمني مقابل الدولار في المناطق الجنوبية من اليمن والخاضعة لسيطرة الاحتلال السعودي الاماراتي، حيث وصل لما يقارب 860 ريال للدولار الواحد، ما أظهر تخبطاً في الإجراءات والفساد المالي والإداري على أوسع نطاق مما زاد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وخلق ازمة إنسانية كبيرة.

12. تستمر دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والامارات في استهداف وتدمير البنية التحتية الخدمية والاقتصادية مسببة خسائر مادية ومالية كبيرة كما هو موضح في الجدول أدناه.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر يناير 2021م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه		17	**17**	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	33	58	**91**	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
ميناء	1		**1**	
مطار		1	**1**	
مواشي	25		**25**	
مزارع دجاج		1	**1**	

الوضع الإنساني

13. اصبحت الكارثة الإنسانية الرهيبة في اليمن، والتي تفاقمت بسبب ست سنوات من الحرب على اليمن، قاتلة بشكل متصاعد مع انخفاض المساعدات، وانهيار اقتصاد البلاد، وتفشّي الأمراض والأوبئة لعجز المستشفيات والمرافق الصحية المدمرة جزئيا وكليا نتيجة قصفها من قبل طائرات دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات، هذا فضلا عن عدم توفر الأدوية والمستلزمات الطبية بسبب الحصار الخانق واحتجاز سفن المشتقات النفطية الذي تمارسه دول التحالف من خلال منع وصولها إلى ميناء الحديدة. وقد تفاقم الوضع الإنساني نتيجة قيام دول متعددة بخفض أو إيقاف المساعدات الإنسانية لليمن خاصة المناطق التي تسيطر عليها حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء.

14. منظمة الصحة العالمية تعتزم إيقاف دعم الوقود عن 141 مرفقا صحيا ابتداء من مارس المقبل الأمر الذي يؤكد أن هنالك تناقض كبير بين ما تعلنه الأمم المتحدة أن اليمن يشهد أسوأ كارثة إنسانية في العالم وبين قرارات إيقاف دعم المستشفيات من قبل إحدى أكبر منظماتها المتخصصة، مما يدفع بنسب الوفيات في المواليد والأمهات إلى الارتفاع، ناهيك عن بقية الأقسام الحيوية.

15. انتقدت الأمم المتحدة، قرار إدارة ترامب باعتبار جماعة أنصار الله جماعة إرهابية، وأكدت أن ذلك القرار سيعود بعواقب إنسانية وسياسية وخيمة على الوضع في اليمن. وعبرت عن مخاوفها من سلبيات القرار على "واردات المواد الغذائية الأساسية وجهود استئناف العملية السياسية."

16. كما عبر نواب أميركيون بارزون عن رفضهم لقرار خارجية بلادهم بحكم أنه قد يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية. وقال السيناتور الديمقراطي كريس مورفي إن "تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية هو حكم بالإعدام على ملايين اليمنيين".

17. الاتحاد الأوروبي يندد بالقرار الأمريكي. الخاص بتصنيف الولايات المتحدة جماعة أنصار الله منظمة إرهابية وحذر بأن ذلك سيقوض جهود السلام الدولية ويفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن، مؤكدا أن الاتحاد سيواصل الدعوة للحوار بين كل أطراف الصراع.

18. لا تزال حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء تطالب الأمم المتحدة بسرعة وصول فريقها التقني إلى ناقلة النفط " صافر " الراسية قبالة ميناء الحديدة.

الجرائم والانتهاكات

19. مرت ست سنوات منذ بداية الهجمات العسكرية التي قامت بها دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والامارات ومرتزقتهم وارتكبت خلالها ابشع الجرائم والانتهاكات في حق المدنيين والاعيان المدنية ، ونحن على عتبة العام السابع لحرب دول التحالف على اليمن ، فقد ظهر خلال هذا الشهر يناير 2021م، بأن قامت دول تحالف الحرب بشن الغارات الجوية والقصف المباشر والهجمات العشوائية على الأماكن الآهلة بالسكان والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية ، اسفر عنها تدمير المنشآت المدنية والحيوية ، وسقوط بعض الضحايا ما بين قتيل وجريح بينهم اطفال ونساء .

20. استمرت دول تحالف العدوان عبر جماعاتها المسلحة المتواجدة في الحديدة وما جاورها في خرق اتفاقية استكهولم بشكل واضح لمراقبي الأمم المتحدة (مبعوثي الامم المتحدة في الحديدة التابعين لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في الحديدة) دون اتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم، حيث قامت بتكثيف تحليق الطيران الحربي والاستهداف المباشر لكثير من المنشآت الحيوية بغارات جوية وقصف المنازل بالهاونات والاسلحة الثقيلة المختلة على مختلف مديريات محافظة الحديدة.

إحصائيـــات

إحصائية الضحايا خلال شهر يناير 2021م

قتيل	0	قتيل	3	قتيل	8		
جريح	1	جريح	8	جريح	26		
الجرحى		إجمالي الضحايا		القتلى			
35		46		11			

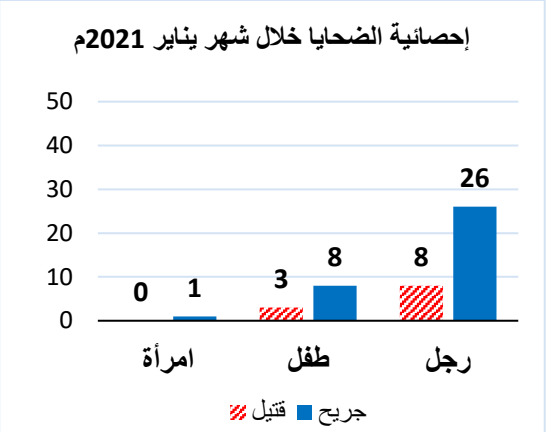

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(يناير للأعوام السابقة)

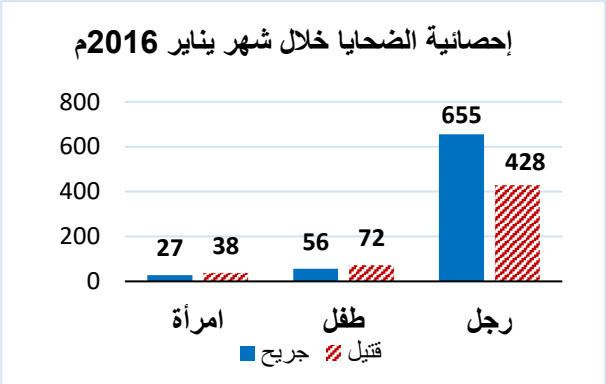

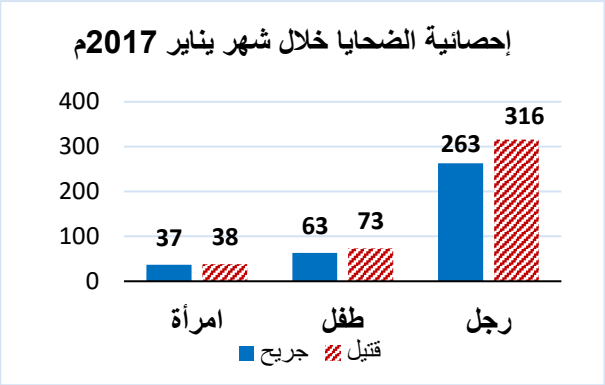

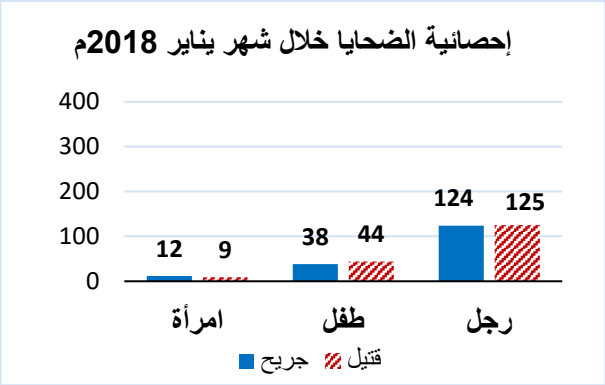

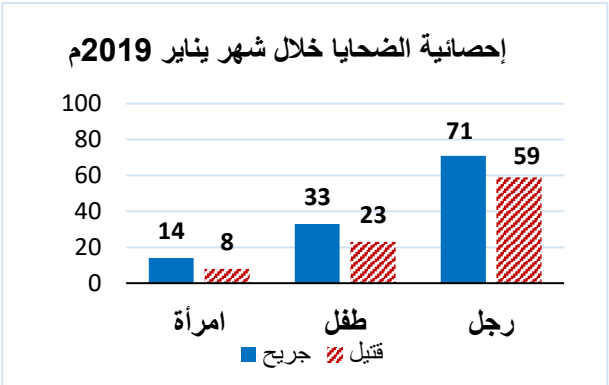

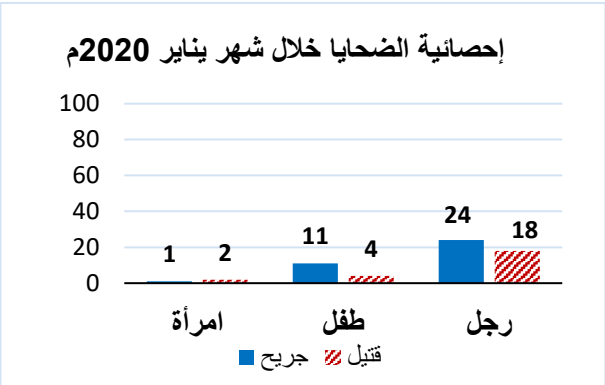

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (يناير 2021م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	8								8
الجوف	35								35
الحديدة	16	4,810	6,039				136		11,001
أمانة العاصمة	2								2
تعز		11							11
حجة	19								19
صعدة	106	778	1,000						1,884
عمران	1								1
مأرب	209								209
الإجمالي	396	5,599	7,039	0	0	0	136	0	13,170

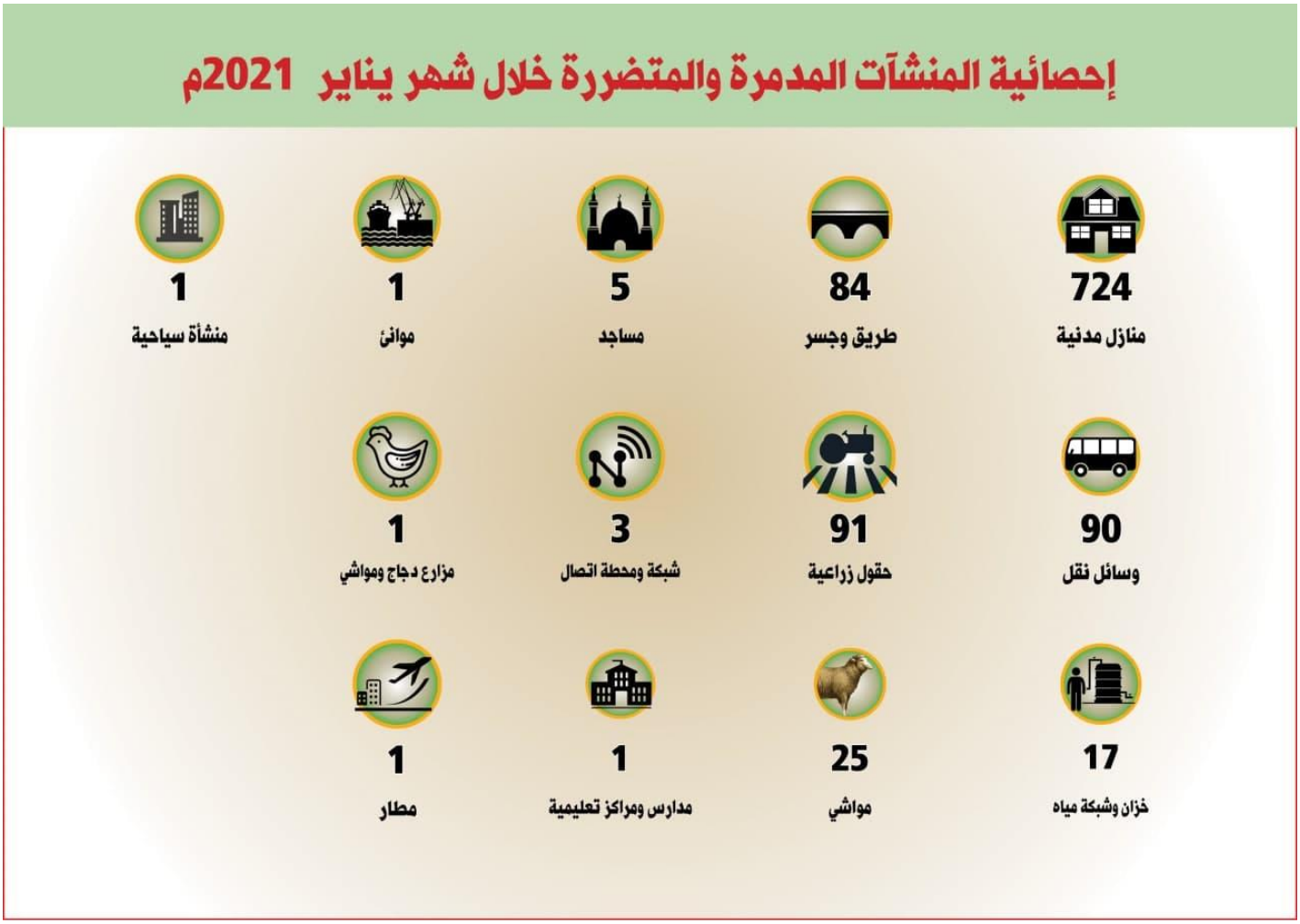

قصـــة الشهـــر

(القتل البطيء...!)

انعدام الوقود عن اليمنيين بسبب احتجاز سفن النفط ومنعها من دخول ميناء الحديدة وذلك من قبل أمريكا الداعم الكبير للحرب التي تشنها دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن جعل حياة المرضى في المستشفيات في خطر حقيقي وجعل حياة الأطباء أنفسهم أكثر صعوبة.

يعاني محمد الغزالي من التوقف المتكرر لجهاز غسيل الكلى في العاصمة اليمنية صنعاء بسبب النقص الحاد في الوقود بشمال البلاد. ويتوقع موته في اي لحظة يقول انه لم يكن يتوقع أن يموت بسبب تعطل جهاز تنقية الدم بسبب انعدام الوقود، وقال والدموع تنزل من عينيه هذه وحشية وجريمة ضد الانسانية لماذا يمنعون عنا الوقود.

الأطباء يواجهون هذه المو اقف بصعوبة بالغة فعند توقف المولدات الكهربائية بسبب نفاد الديزل يلجأ الممرض محمد الحطامي لتشغيل جهاز تنقية الدم يدويا لمنع حدوث جلطات. ويقول الحطامي "نبذل قصارى جهدنا".

نحن نعاني من نقص الوقود على مدى ستة أعوام من الحرب السعودية الظالمة التي أنهكت نظام الرعاية الصحية اليمني. إن واردات الوقود اللازم لتشغيل مولدات الطاقة ومضخات المياه ونقل البضائع تراجعت بشدة خلال الأشهر الثلاثة الماضية مما عمق الأزمة الإنسانية التي جعلت 80 بالمئة من اليمنيين يعيشون على المساعدات وجعلت حياة الالاف المرضى مهددة بالقتل البطيء.